

Distr.: General  
16 December 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والخمسون

3-6 آذار/مارس 2020

البند 3 (ت) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: البيانات المفتوحة

## تقرير الفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة

### مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 210/2019 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير الفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة. ويعرض التقرير أعمال الفريق في إطار تقديم توجيهات إلى المكاتب الإحصائية الوطنية بشأن الممارسات المتصلة بالبيانات المفتوحة في إنتاج الإحصاءات الرسمية. وترد المبادئ التوجيهية في وثيقة معلومات أساسية تتناول مواضيع من قبيل البيانات المفتوحة تلقائياً؛ وتنفيذ تصاميم تتمحور حول المستخدمين في استراتيجيات البيانات المفتوحة؛ والمبادئ التوجيهية لمنصات الإبلاغ الوطنية المتعلقة ببيانات أهداف التنمية المستدامة وغيرها من البيانات التي تنتجها المنظمات الإحصائية؛ والمبادئ التوجيهية المتعلقة بقابلية التشغيل البيني؛ وتنمية ثقافة البيانات المفتوحة داخل البلدان لدعم استخدام البيانات. وتقدم وثيقة معلومات أساسية إضافية توجيهات بشأن الإحصاءات على الصعيد المحلي باعتبارها بيانات مفتوحة والخطوات التي يتعين أن تتخذها المكاتب الإحصائية الوطنية عند إصدار المزيد من الإحصاءات على الصعيد المحلي. ويتضمن التقرير أيضاً الاختصاصات المقترحة للفريق العامل.

واللجنة الإحصائية مدعوة إلى استعراض أعمال الفريق العامل والموافقة عليها. وترد الإجراءات المطلوب من اللجنة اتخاذها في الفقرة 37 من هذا التقرير.



## تقرير الفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة

### أولا - معلومات أساسية

1 - في عام 2018، أنشأت اللجنة الإحصائية، بموجب مقررها 105/49، فريقا فرعيا معنيا بالبيانات المفتوحة في إطار فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية من أجل العمل على وضع المبادئ والتوجيهات وتقديم الدعم لتطبيق البيانات المفتوحة في البلدان. وعرض الفريق الفرعي أعماله في الدورة الخمسين للجنة، بما في ذلك المطابقة بين المبادئ الأساسية ومبادئ ميثاق البيانات المفتوحة، وعرض حصيلة الأعمال الجارية في مجال البيانات المفتوحة، وتحليل مسائل أخرى تتعلق بتطبيق البيانات المفتوحة في الإحصاءات الرسمية.

2 - وفي الدورة الخمسين، وافقت اللجنة الإحصائية، في مقررها 105/50، على الاقتراح الداعي إلى إنشاء فريق عامل معني بالبيانات المفتوحة لمواصلة العمل بشأن البيانات المفتوحة، بما في ذلك وضع توجيهات لتقييم البيانات المفتوحة وتطبيقها العملي في سياق الإحصاءات الرسمية، وطلبت إلى الفريق العامل أن يقوم بعرض أعماله على اللجنة في دورتها الحادية والخمسين وكل سنتين بعد ذلك. ويقدم هذا التقرير عرضا موجزا للأعمال التي أنجزها الفريق العامل استجابة لما طلبته اللجنة.

### ثانيا - برنامج العمل

3 - يتألف الفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة من ممثلين قطريين ووكالات دولية ومنظمات وجهات شريكة أخرى. وتتولى نيوزيلندا رئاسة الفريق العامل. ويضم الفريق حاليا ممثلين قطريين من الأرجنتين، والأردن، وأستراليا، وإيطاليا، وبولندا، وسورينام، والسويد، وماليزيا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس وممثلي المنظمات والوكالات الدولية التالية: المنصة التعاونية في مجال قابلية التشغيل البيئي لبيانات أهداف التنمية المستدامة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمعهد الإحصائي الدولي، ومنظمة رصد البيانات المفتوحة، والشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، وأمانة مبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، والبنك الدولي. وترد الاختصاصات المقترحة للفريق العامل في مرفق هذا التقرير.

4 - وتمشيا مع قرارات اللجنة، ركز الفريق العامل على الأنشطة التالية:

(أ) إعداد وثيقة معلومات أساسية تلخص الأعمال الجارية في مجال البيانات المفتوحة التي تغطي مواضيع البيانات المبنية بإيجاز في الفرع 3 ألف أدناه. واشتركت في قيادة المبادرة نيوزيلندا ومنظمة رصد البيانات المفتوحة، بإسهامات من بولندا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنصة التعاونية في مجال قابلية التشغيل البيئي لبيانات أهداف التنمية المستدامة، وشعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة؛

(ب) إعداد وثيقة معلومات أساسية، بقيادة السويد، تقدّم توجيهات في مجال الممارسات الجيدة عن المناطق الجغرافية والمحتوى والتوازن بين الانفتاح والخصوصية للإحصاءات على الصعيد المحلي.

## ثالثا - موجز نواتج مساري العمل

### ألف - وثيقة معلومات أساسية عن تطبيق البيانات المفتوحة في المكاتب الإحصائية الوطنية

5 - تقدم وثيقة المعلومات الأساسية عن تطبيق البيانات المفتوحة موجزا تجميعيا للأعمال الجارية في مجال البيانات المفتوحة يشمل مفاهيم البيانات المفتوحة تلقائيا، والنماذج التي تتمحور حول المستخدمين، وأفضل الممارسات المتعلقة بمنصات الإبلاغ الوطنية، وقابلية التشغيل البيئي للبيانات، وإدماج انفتاح البيانات في الثقافة العامة للتشجيع على استيعابها واستخدامها. وستكون بمثابة وثيقة توجيهية للمكاتب الإحصائية الوطنية من أجل تناول بعض القضايا الأكثر أهمية في مجال البيانات المفتوحة من حيث صلتها بالإحصاءات الوطنية. وينوّه الفريق العامل بما قدّمته البلدان من إسهامات أثناء إعداد وثيقة المعلومات الأساسية ويعرب عن تقديره لها. ويرد أدناه ملخص النتائج لكل فرع من فروع الوثيقة.

#### مبادئ توجيهية للمكاتب الإحصائية الوطنية بشأن البيانات المفتوحة تلقائيا

6 - يتناول هذا الفرع من التقرير الجانب القانوني للبيانات المفتوحة تلقائيا، ولا سيما شرط اعتماد تراخيص باستخدام البيانات المفتوحة. ولا يزال الترخيص المفتوح يمثل تحديا هائلا للمكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الدولية. ووفقا لتقرير جرد البيانات المفتوحة للفترة 2018/2019، لم ينشر سوى 14 من أصل 180 بلدا جميع بياناتها بموجب رخصة مفتوحة<sup>(1)</sup>. وعلاوة على ذلك، خلص تحليل أجرته منظمة رصد البيانات المفتوحة إلى أن أقل من 16 في المائة من أعضاء لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية كان لديهم ترخيص يستوفي معايير الانفتاح.

7 - وفي النص الكامل لوثيقة المعلومات الأساسية، سيرد عرض موجز لخبرات المكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية التي اعتمدت أو هي بصدد اعتماد ترخيص باستخدام البيانات المفتوحة، مع إبراز الصعوبات والإجراءات الرامية إلى التغلب عليها. وقد استقى الفريق العامل الخبرات المكتسبة من أستراليا، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية مولدوفا، ودولة فلسطين، وسنغافورة، ومنغوليا، ونيوزيلندا، وهولندا، وكذلك من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، لأغراض إعداد وثيقة المعلومات الأساسية. وفي الوثيقة الكاملة، من المزمع استخدام هذه الخبرات باعتبارها أمثلة عملية يمكن أن تتعلم منها المكاتب الإحصائية الوطنية الأخرى.

8 - ووفقا للنتائج التي تم التوصل إليها، تتباين التحديات والحلول بشدة حسب البلدان والمنظمات، لكن جميع الجهات المحيية استطاعت التغلب على تلك الصعوبات، واعتماد أو إنشاء ترخيص باستخدام البيانات المفتوحة في نهاية المطاف. ولقد واجه بعضها حواجز قانونية أثناء التنفيذ، في حين كان لدى بعضها الآخر أصلا إطار قانوني قائم لدعم اعتماد الترخيص باستخدام البيانات المفتوحة. فعلى سبيل المثال، في جمهورية مولدوفا، ينص قانون صادر في عام 2012 على ضرورة إتاحة بيانات القطاع العام من أجل إعادة استخدامها؛ ولقد استخدم هذا القانون كأساس للمكتب الإحصائي الوطني لاعتماد الرخصة الدولية لإسناد المشاع الإبداعي الإصدار 4.0 (رخصة إسناد المشاع الإبداعي Creative Commons BY 4.0). وفي حالات عديدة أخرى، تمثلت التحديات الرئيسية في زيادة معرفة المسائل المتعلقة بالبيانات المفتوحة في إطار النظام الإحصائي الوطني من أجل بناء توافق الآراء بشأن اعتماد ترخيص البيانات

(1) انظر <http://odin.opendatawatch.com/Report/annualReport>.

المفتوحة. وفي حالة نيوزيلندا التي اعتمدت أيضا رخصة إسناد المشاع الإبداعي، تم التغلب على ذلك من خلال استضافة دورات تدريبية للمحامين الداخليين، إلى جانب موظفي الاتصالات ووسائل الإعلام والنشر ومديري الإعلام.

9 - وباختصار، إن عملية وضع رخصة البيانات المفتوحة أو اعتمادها تتباين بشدة وثمة العديد من أنواع التراخيص المعترف بها دوليا التي يمكن اعتمادها وتستوفي المعايير الدولية للبيانات المفتوحة بالقدر الكافي. ورخص المشاع الإبداعي ورخص مشاع البيانات المفتوحة هي الأكثر استخداما، لكن البلدان غالبا ما تضيف لغة مخصصة إلى الرخصة مما قد يضيف إليها قيودا أو يطلها. وفي سبيل اتباع أفضل الممارسات، يمكن للبلدان إما أن تعتمد الرخصة المفتوحة الدولية في شكلها الأصلي أو إعداد رخصة مخصصة وفق المبادئ التوجيهية الصادرة عن مبادرة تعريف المفتوح<sup>(2)</sup>.

10 - غير أن المبدأ القائل بأن البيانات مفتوحة تلقائيا لا ينتهي عند اعتماد رخصة مفتوحة. وأكثر الرخص فائدة موجزة وواضحة ومعتمدة من جميع الوكالات التي تنتج بيانات القطاع العام ومعززة بإطار قانوني. وينبغي أن يشمل هذا الإطار القانوني قوانين الحصول على المعلومات أو غير ذلك من سياسات المساءلة والوصول إلى البيانات، الأمر الذي لا ينشأ عنه حق الحصول على المعلومات فحسب، بل أيضا واجب الكشف بشكل استباقي عن البيانات المفتوحة، مع الحفاظ على السرية. وتتوافر التوجيهات<sup>(3)</sup> في هذا الشأن لدى مؤسسة ضوء الشمس وبوسع الوكالات الحكومية الراغبة في وضع سياسات خاصة بما أن تقوم بتفعلها مع أخذ هذه الاعتبارات القانونية وغيرها من الاعتبارات في الحسبان. وينبغي للمكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الأخرى التي تنتج البيانات الإحصائية الرجوع بعناية إلى هذه المبادئ التوجيهية خلال كامل دورة حياة البيانات، من إنتاجها إلى استخدامها وإعادة استخدامها.

### تطبيق تصاميم تتمحور حول المستخدمين في استراتيجيات البيانات المفتوحة للمكاتب الإحصائية الوطنية

11 - يقدم هذا الفرع لمحة عامة عن التصميم الذي يتمحور حول المستخدمين وفقا للمبادئ المتعلقة بمنصات الإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ونشرها والمبادئ التوجيهية لتطبيقها، والتحديات المطروحة أثناء تطبيقها، والفرص المتاحة لتحسين التصميم الذي يتمحور حول المستخدمين في نشر البيانات. وينطوي التصميم الذي يتمحور حول المستخدمين على إشراك المستخدمين في جميع مراحل تطوير المنصات ونشر البيانات لضمان تلبية موردي البيانات لاحتياجات المستخدمين. وتتوافر العديد من الأدوات التي يمكن الاستعانة بها لإنشاء مثل هذه الحلقة لتلقي التعقيبات مع المستخدمين ومنها ما يلي: تحليلات المواقع الشبكية والدراسات الاستقصائية والمقابلات ومجموعات التركيز ووضع استراتيجيات النشر وإشراك المستخدمين. وعندما ينفذ التصميم الذي يتمحور حول المستخدمين تنفيذا محكما، يمكن أن يزيد استخدام البيانات ويوفر البيانات الصحيحة بالأشكال الصحيحة لمجموعة أوسع من الجهات صاحبة المصلحة.

(2) انظر <https://opendefinition.org/guide/data>.

(3) انظر <https://sunlightfoundation.com/opendataguidelines>.

12 - وتمثل الخطوة الأولى لتطبيق أي من الأدوات لتلقي تعقيبات المستخدمين في إيجاد اتفاق بين موردي البيانات بشأن الاستراتيجية التي يجب اتباعها لإشراك الجهات صاحبة المصلحة. وتكفل استراتيجيات إشراك المستخدمين أن يستعان بمجموعة متنوعة من الأدوات للتواصل مع مستخدمي البيانات وأن يقوم الأشخاص المناسبون باستخدام وتجهيز ما ينتج عن ذلك من معلومات للاسترشاد بها في عملية صنع القرار. وتُقَدِّم كمبوديا مثالا على ذلك، فقد وضعت استراتيجية لإشراك المستخدمين لضمان تلبية النواتج الإحصائية لاحتياجات المستخدمين من خلال التشاور المنتظم والاستعراض. وتقوم هذه الاستراتيجية بتعزيز الإطار المؤسسي في كمبوديا من أجل زيادة تحسين الخضوع للمساءلة أمام المستخدمين، والارتقاء بالقدرة الداخلية وزيادتها، وتحسين المنتجات الإحصائية المتاحة، وزيادة جهود النشر ورفع مستوى الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات. وفي إطار تنفيذ استراتيجية إشراك المستخدمين، واجه النظام الإحصائي الوطني صعوبات في مجال الموارد ومسائل تتعلق بالتنسيق وقد فرضت قيود على عمله بسبب قلة تفاعل المستخدمين في السابق والافتقار إلى آلية مؤسسية لتلقي تعقيباتهم.

13 - وفي تقرير أعدته منظمة رصد البيانات المفتوحة ومنظمات أخرى، بعنوان *التعويل على الإحصاءات*<sup>(4)</sup>، وتضمن دراسة استقصائية شملت موردي ومستخدمي البيانات في 140 بلدا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، برز اتفاق واسع حول أهمية قياس استخدام البيانات. وأعربت البلدان بمعظمها عن تفضيل استخدام تحليلات المواقع الشبكية لإجراء هذه القياسات. ويكتسي قياس استخدام البيانات وفهمه أهمية حاسمة في تزويد المستخدمين بمجموعاتهم المفضلة من البيانات بما يفضلونه من أشكال. وفي دراسة متابعة بشأن قياس استخدام البيانات، تبين لمنظمة رصد البيانات المفتوحة أن العديد من البلدان ليست مجهزة بأدوات لإجراء تحليلات للمواقع الشبكية مثل خدمة Google Analytics، ولا تستخدم هذه الأدوات على النحو الأمثل لقياس استخدام البيانات أو تفتقر إلى القدرة على استخدام أدوات من هذا القبيل، حتى لو كانت مجهزة بها. ونظرا إلى وجود اتفاق واسع النطاق بشأن أهمية التحليلات، إلى جانب التسليم بالصعوبات المطروحة في استخدامها، تتضح إمكانية ضرورة تحسين التصميم الذي يتمحور حول المستخدمين.

14 - ومن أجل زيادة التصاميم التي تتمحور حول المستخدمين في إطار الجهود الرامية إلى نشر البيانات، يدرك الفريق العامل أن العديد من البلدان قد تحتاج إلى وضع استراتيجيات لإشراك المستخدمين، إن لم تكن قائمة بالفعل. ويمكن تيسير وضع استراتيجيات من هذا القبيل من خلال تبادل نماذج ومبادئ توجيهية لتسير البلدان وفقها أو من خلال تنظيم حلقات عمل على الصعيد القطري لتلتم فيها الجهات المعنية للاتفاق على استراتيجية لإشراك المستخدمين، وذلك بهدف زيادة التصاميم التي تتمحور حول المستخدمين. وكثيرا ما يكون من الضروري أيضا التجهيز بتحليلات المواقع الشبكية واستخدامها. والخيارات المنخفضة التكلفة متاحة، مثل خدمة Google Analytics، التي يمكن أن توفر إحصاءات مرجعية بشأن استخدام البيانات وسلوك المستخدمين لتكون بمثابة الأساس للتصاميم التي تتمحور حول المستخدمين.

(4) Tanya Sethi and Mihir Prakesh, *Counting on Statistics: How Can National Statistical Offices and Donors Increase Use?* (Williamsburg, Virginia, 2018)

## المبادئ التوجيهية لمنصات الإبلاغ الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والبيانات الأخرى التي تنتجها المنظمات الإحصائية

15 - يدمج هذا الفرع المبادئ المتعلقة بمنصات الإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ونشرها والمبادئ التوجيهية لتطبيقها في مجال البيانات المفتوحة. والمبادئ الأربعة هي التالية: وضوح الترتيبات المؤسسية والإدارة، مما يشير إلى التنسيق والتعاون داخل النظام الإحصائي الوطني؛ الملاءمة للغرض المنشود، مما يشير إلى التعاون والتشاور مع جميع المستخدمين والجهات صاحبة المصلحة؛ الاستدامة، مما يشير إلى مراعاة الأهداف والموارد والقدرات الرئيسية في البلد المعني؛ وقابلية التشغيل البيئي والمعايير الإحصائية، مما يشير إلى اتباع المعايير الإحصائية وأفضل الممارسات الدولية والوطنية.

16 - وفيما يتعلق بتنفيذ المبادئ والمبادئ التوجيهية لمنصات الإبلاغ الوطنية، تشمل التحديات التفسيرات المختلفة للمبادئ والمبادئ التوجيهية. وعلاوة على ذلك، فإن مسائل مثل الافتقار إلى التنسيق داخل النظام الإحصائي الوطني يمكن أن تعيق أي تطبيق للمبادئ والمبادئ التوجيهية. فعلى سبيل المثال، يُلاحظ في تقييم النظام الإحصائي الوطني لجامايكا لعام 2018 الطابع اللامركزي للنظام الإحصائي في البلد وعدم التنسيق بين الجهات المنتجة للإحصاءات، الأمر الذي يجعل من الصعب تطبيق المعايير.

17 - والاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات هي نهج مفصلة لتحسين قدرة النظم الإحصائية الوطنية، مع تولي المكتب الإحصائي الوطني عادة زمام القيادة في هذه الاستراتيجيات. ومن الأمثلة على ذلك "استراتيجية عام 2020" للمكتب الإحصائي في الدانمرك التي يُسلط فيها الضوء على أهمية التعاون الإحصائي مع الجهات الأخرى المنتجة للإحصاءات. وللإستراتيجيات المفصلة عادة أهداف وغايات ومهام محددة، تتراوح بين جمع الإحصاءات الرسمية ونشرها. وقد تكون أيضا بمثابة فرصة ممتازة لإدماج مبادئ منصات الإبلاغ الوطنية ومبادئها التوجيهية.

18 - وتتضمن المبادئ التوجيهية للمشاركة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين بشأن الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات فرعا يتعلق بإدراج البيانات المفتوحة في هذه الاستراتيجيات. ويمكن إدراج المبادئ والمبادئ التوجيهية المتعلقة بمنصات الإبلاغ الوطنية التي وافقت عليها اللجنة الإحصائية في الفرع الذي يتناول البيانات المفتوحة ضمن المبادئ التوجيهية للمشاركة.

### المطابقة بين المبادئ التوجيهية لقابلية التشغيل البيئي والنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية

19 - في هذا الفرع، يجري تقييم الممارسات الجيدة والاستخدامات المحتملة للنموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية من منظور قابلية التشغيل البيئي. ويصف النموذج العام ويحدد مجموعة من طرق أداء العمل اللازمة لإنتاج الإحصاءات الرسمية. والإطار الموحد والمصطلحات الموحدة مفيدة للمنظمات الإحصائية من أجل تبادل النهج المبتكرة لتجميع الإحصاءات ونشرها. ويوفر النموذج العام خريطة الأنشطة والمهام ذات الصلة التي ينطوي عليها تحويل المدخلات من البيانات إلى نواتج إحصائية، ويمكن في كثير من الأحيان استخدامها كقائمة مرجعية لكفالة إحاطة المبادرات في مجال تحديث الإحصاءات وابتكارها بجميع الجوانب ذات الصلة من إنتاج الإحصاءات. وهو يوفر لغة مشتركة لأعضاء المنظمات الإحصائية المختلفة للتحادث بشأن الإجراءات، الأمر الذي يمكن أن يشكل تحديا نظرا لتنوع النماذج والممارسات في مجال إنتاج الإحصاءات على نطاق العالم.

20 - ويتألف النموذج العام من المراحل الثماني التالية: (أ) تحديد الاحتياجات؛ (ب) التصميم؛ (ج) البناء؛ (د) الجمع؛ (هـ) التجهيز؛ (و) التحليل؛ (ز) النشر؛ (ح) التقييم. ويمكن اعتبار المراحل من 4 إلى 7 مراحل "الأعمال الجارية"، في حين يمكن تصنيف المراحل من 1 إلى 3 والمرحلة 8 بأنها مراحل "أعمال التغيير". وتركز مراحل "أعمال التغيير" في النموذج العام على المساعي لتحسين عمل المنظمات الإحصائية بشكل متواصل، بغية ضمان استخدام الهياكل الأساسية الإحصائية المتاحة وغيرها من الموارد التنظيمية بفعالية وكفاءة في مراحل "الأعمال الجارية" لتحويل المدخلات من البيانات إلى منتجات مادية أو رقمية ملائمة للغرض المنشود من منظور المستخدمين النهائيين.

21 - ويمكن لإطار النموذج العام أن يساعد على تحديد أفضل الممارسات المتعلقة بقبالية التشغيل البيني للبيانات التي لها صلة بعمليات إنتاج الإحصاءات المشتركة بين مختلف المنظمات الإحصائية الوطنية والدولية، حتى يتسنى لها أن تصل إلى جمهور أوسع نطاقاً وأن تُنقذ على نطاق أوسع. وفي هذا الفرع، يجري استعراض الممارسات الجيدة المتعلقة بقبالية التشغيل البيني الواردة في *قابلية التشغيل البيني للبيانات: دليل الممارسين في مجال ضم البيانات في قطاع التنمية*<sup>(5)</sup> من حيث تطبيقها في جميع مراحل "الأعمال الجارية" للنموذج العام.

22 - ومن خلال تقسيم الأعمال الجارية التي تقوم بها المنظمات الإحصائية إلى عناصر مترابطة أصغر حجماً تتلقى المدخلات من البيانات من عناصر أخرى في سلسلة إنتاج الإحصاءات وتقدم لهذه العناصر مخرجات من البيانات، يتيح النموذج العام للمستخدمين أن يحددوا بوضوح المسائل والتحديات الرئيسية في مجال قابلية التشغيل البيني للبيانات، وأن يركزوا على الحلول المحددة لكل منها. ومتى حددت الحلول، من الأسهل وضع استراتيجية لإدراجها في دورة التحسين المستمر، وهي دورة التصميم والبناء والتقييم.

23 - وسعياً لإدماج قابلية التشغيل البيني في النموذج العام، ينبغي إجراء مطابقة واضحة بين أهم ممارسات التشغيل البيني ومختلف مراحل التصميم وتحليلها في ورقة موجزة. ويمكن أن يستخدم هذا المنتج عندها كإثبات لجدوى المفهوم ومدخل لإضافتها إلى النسخة المقبلة من النموذج العام.

### تنمية ثقافة البيانات المفتوحة داخل البلدان لدعم استخدام البيانات

24 - في هذا الفرع، سيجري استعراض بعض العناصر المرتبطة بفكرة ثقافة البيانات المفتوحة وصلتها بعمل المكاتب الإحصائية الوطنية. فاعتماد مبادئ البيانات المفتوحة في العمليات اليومية يمثل، بالنسبة للعديد من هذه المكاتب، تحولا في نمط التفكير، من حيث وضع الإطار المفاهيمي لولايتها وواقع عملها اليومي على السواء. وتتعلق تنمية ثقافة قوية للبيانات المفتوحة بالممارسة المتمثلة في إدماج مبادئ البيانات المفتوحة في قيادة النظم الإحصائية الوطنية وواقعها التنظيمي في جميع أنحاء العالم.

25 - ويتعلق موضوعان من المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية بالثقة في المؤسسات وحقوق المواطنين في الإعلام. وتهدف تنمية ثقافة البيانات المفتوحة إلى تحقيق هذين الهدفين ويمكن أن تساعد في بناء مجتمع أكثر ديمقراطية.

26 - ويمكن لقيادات النظم الإحصائية الوطنية أن تستعرض حقوق التأليف والنشر الحالية وغيرها من الحواجز القائمة أمام الانفتاح من أجل وضع ولاية قانونية لثقافة البيانات المفتوحة. فالممارسات المتصلة

(5) انظر <http://www.data4sdgs.org/resources/interoperability-practitioners-guide-joining-data-development-sector>

بالبينات المفتوحة من جانب النظام الإحصائي الوطني تكون في كثير من الأحيان مدعومة بالحق في الحصول على المعلومات وقوانين حماية البيانات من أجل ضمان السبل القانونية لوصول المواطنين إلى البيانات، وكذلك حقهم في الخصوصية. ويفترض ذلك التنسيق بين الوزارات المكلفة بولايات مماثلة والمسؤولة عن الإشراف على البيانات، كما هو الحال في بولندا. والمؤسسات الأخرى التي تستطيع رصد البيانات المفتوحة والدفاع عن استخدامها هي شبكات مثل الشراكة من أجل حكومات مستنيرة والاتفاقات الإقليمية. وتُطبّق البلدان في جنوب شرق آسيا هذه الاستراتيجية الأخيرة من خلال قيام النظام الإحصائي المجتمعي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بإعداد مبادرة البيانات المفتوحة للإحصاءات تهدف إلى تبادل الدروس بشأن نظم البيانات المفتوحة ورصد حالة البيانات المفتوحة في المنطقة.

27 - وسعياً لتعزيز إضفاء طابع اجتماعي على مبادئ استخدام البيانات المفتوحة، يمكن لموظفي وقادة النظم الإحصائية الوطنية تحديد البيانات المفتوحة وأهداف النظم الإحصائية الوطنية، ومن ثم تحديد الثغرات في مجال القدرات وتوزيع المسؤوليات في مجال البيانات المفتوحة. وتشمل الخيارات المتاحة لزيادة القدرات في مجال البيانات المفتوحة تعيين كبير موظفي شؤون البيانات أو فريق معني بالبيانات المفتوحة، على نحو ما جرى في بولندا، أو اعتماد نهج يتسم بمزيد من اللامركزية. ويجري التواصل الداخلي والخارجي المحيط بالموضوع من خلال بوابات البيانات، على سبيل المثال. وتستخدم المكاتب الإحصائية الوطنية أيضاً القنوات الإعلامية، مثل التلفزيون والإذاعة والنشرات الصحفية، فضلاً عن وسائل التواصل الاجتماعي.

28 - ويمكن لإضفاء الطابع الاجتماعي على البيانات المفتوحة أيضاً أن يتخذ شكل دورات تدريبية ومسابقات بين الدوائر والأفرقة. ولقد تبين للمنظمات في القطاعين العام والخاص على السواء، وكذلك للبلدان، بأن اعتماد مبادئ البيانات المفتوحة يمكن أن يؤدي أيضاً إلى مزيد من الشفافية في الجهود البحثية، إذا ما تم تقاسم البيانات والأساليب على الصعيد الداخلي. وتشمل الخيارات المتاحة لإيجاد طلب على البيانات المفتوحة مشاركة المواطنين في عملية مشاوره تشاركية. ويمكن للنظم الإحصائية الوطنية أيضاً أن تعزز الابتكارات من خلال توفير الحوافز الاقتصادية لاستخدام بياناتها من خلال ملتقيات تطوير البرمجيات أو المسابقات وتمويل التعاون مع المؤسسات الناشئة. وتشمل أفضل الممارسات الأخرى توفير البيانات الوصفية، والأدوات، والإرشادات بشأن الاستعمال، واستخدام واجهات برمجة التطبيقات<sup>(6)</sup>، وحلقات العمل العامة والدورات التدريبية، والجداول الزمنية لنشر البيانات، والمعايير والمساعدة التقنية والأنظمة لوكالات أخرى.

29 - وسينطوي إنشاء دورة حميدة من البيانات المفتوحة على التنسيق والتعاون بين العديد من الجهات صاحبة المصلحة داخل النظام الإحصائي الوطني وخارجه. ومن الصعوبات التي يتعين التغلب عليها التمويل غير الكافي لتنظيم المزيد من الدورات التدريبية وحلقات العمل، والحاجة إلى قيادة عضوية لمناصرة البيانات المفتوحة على نحو مستدام.

(6) في إطار السعي إلى توسيع دائرة مستخدمي واجهات برمجة التطبيقات لمصارف البيانات المحلية، أنشأ المكتب الإحصائي في بولندا حزم البرمجيات R لتيسير الوصول إلى إحصاءاته المنشورة عن طريق هذه الواجهات.



## باء - وثيقة معلومات أساسية بشأن الإحصاءات المحلية باعتبارها بيانات مفتوحة

- 30 - يعكف الفريق العامل على إعداد وثيقة أساسية تُقدّم فيها المشورة بشأن الخطوات التي يتعين أن تتخذها المكاتب الإحصائية الوطنية عند إصدار المزيد من الإحصاءات المحلية باعتبارها بيانات مفتوحة. وتصف الإحصاءات على الصعيد المحلي السكان الذين يعيشون في مناطق جغرافية، مثل الأحياء، المناطق الحضرية أو الريفية، مناطق التعداد، الدوائر أو التقسيمات الانتخابية. وقد تكون مصادر البيانات اللازمة لتجميع الإحصاءات المحلية تعداد السكان والمساكن أو السجلات الإدارية أو المعلومات الجغرافية المكانية.
- 31 - ويمكن للإحصاءات الرسمية على الصعيد المحلي أن تكشف عن أوجه التفاوت المحلية بما يتجاوز المتوسطات الإقليمية أو الوطنية، وهو ما يعود بفائدة أكبر ويمكن أن يساعد في بناء الثقة في الإعلام. وتكتسب البيانات المحلية أهمية لرسم السياسات وترتكز عليها في كثير من الأحيان عملية صنع القرار من جانب المجتمع المدني والخدمات التي تقدمها الحكومة المركزية والحكومات المحلية. وهي تفيدها أيضا في تحسين عملية صنع القرار في القطاعين الخاص والخيري.
- 32 - وإتاحة وصول المواطنين إلى الإحصاءات المحلية التي يجري إعدادها ونشرها على نفس المنوال لكامل البلد تزيد من إمكانية تفصي الحقائق عن أحيائهم وتتيح لهم القيام بمقارنات بين المناطق المحلية. وبوسع المكاتب الإحصائية الوطنية أن تؤدي دورا هاما في إنتاج المزيد من الإحصاءات المحلية وتيسير الوصول إليها من خلال قاعدة بيانات وأدوات لرسم الخرائط يسهل استعمالها وعن طريق استخدام معايير البيانات المفتوحة.
- 33 - ولقد وصف فريق أصدقاء الرئيس المعنى بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية كيفية فهم الممارسات المتصلة بالبيانات المفتوحة في مجال الإحصاءات الرسمية في وثيقة المعلومات الأساسية المقدمة خلال الدورة الخمسين للجنة الإحصائية<sup>(7)</sup>. ويمكن لأي كان الاطلاع على البيانات والمحتويات المفتوحة واستعمالها وتعديلها وتقاسمها لأي غرض من الأغراض<sup>(8)</sup>. وعندما توفر المكاتب الإحصائية الوطنية إحصاءات رسمية، يكون البعد المرتبط بالجودة قويا، الأمر الذي انعكس في نتائج الحلقة الدراسية الدولية المتعلقة بالبيانات المفتوحة من أجل أهداف التنمية المستدامة في عام 2017 (انظر الوثيقة E/CN.3/2018/6). وفي سياق هذه الحلقة الدراسية، عُرفت "البيانات المفتوحة" بأنها بيانات عالية الجودة، موثقة بشكل جيد، تحترم الشواغل المتعلقة بخصوصية البيانات، ومجانية، ويسهل الاطلاع عليها واستخدامها.
- 34 - ولكي يكون لدى المكاتب الإحصائية الوطنية إحصاءات رسمية على الصعيد المحلي في شكل بيانات مفتوحة عالية الجودة، سيتعين أن يكون الجهد موجهًا نحو المستخدمين ومقترنا بمنظور يلائم الغرض المنشود. غير أن النهج المتبع في نشر هذه الإحصاءات في شكل بيانات مفتوحة قد يكون حذرا للغاية. وفي حين يمكن للإحصاءات التي تصف السكان على الصعيد الوطني أن تُقدّم مقترنة بتدابير محدودة للإفصاح عنها، لأن خطر كشف معلومات عن أي فرد أو أسرة معيشية يكاد يكون معدوما، فالإحصاءات التي تصف السكان الذين يعيشون في منطقة صغيرة تكاد تحتاج دائما إلى مراقبة عملية

(7) انظر <https://unstats.un.org/unsd/statcom/50th-session/documents/BG-Item3c-Open-Data-guidance-and-mapping-to-FPOS-E.pdf>

(8) انظر <http://opendefinition.org>

الإفصاح عنها. وإذا ما طُبِّقت أساليب إفصاح مفرطة في الحماية<sup>(9)</sup>، قد تنتفي أي قيمة مفيدة للإحصاءات الرسمية المتبقية.

35 - وتحتاج المكاتب الإحصائية الوطنية إلى التحقيق في المحتويات الإحصائية التي تهم المستخدمين، والمناطق الجغرافية المناسبة، والتدابير اللازمة لمراقبة عملية الإفصاح عنها، والأدوات التي يتعين اختيارها لعرضها وكيفية تحديد الوصول إلى البيانات المفتوحة. ويمكن الاضطلاع بالتنفيذ عن طريق نهج تدريجي، والتفاعل مع المستخدمين والوسطاء (مستهلكو البيانات المفتوحة وواضعوها) في إطار بذل هذا المسعى.

36 - وينبغي للمكاتب الإحصائية الوطنية أن تحترم على الدوام الشواغل المتعلقة بالخصوصية، ولذلك لا بد من وضع السعي لتحقيق التوازن بين الانفتاح والخصوصية في صلب الاعتبارات عند البدء في إصدار المزيد من الإحصاءات المحلية على شكل بيانات مفتوحة. وتوجد سبل لتحقيق هذا التوازن من خلال اختيار مناطق جغرافية مناسبة للإحصاءات المحلية وإيجاد طريقة ملائمة لعرض الإحصاءات، مثل الجداول ذات البعد الواحد. وبما أن كل بلد يعمل في إطار مجموعة متفردة من التدابير التشريعية والأوضاع الثقافية، قد تتفاوت درجة التسامح فيما يتعلق بحماية الخصوصية تفاوتاً شديداً. ومع توافر المزيد من الإحصاءات المحلية، ستتسع قاعدة المستخدمين وتنوع مع إدراك المستخدمين أن قيمة البيانات أكثر فائدة لهم في سياقهم المحلي.

## رابعاً - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

37 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بهذا التقرير؛

(ب) إبداء وجهات نظرها بشأن وثيقة المعلومات الأساسية عن تطبيق البيانات المفتوحة في المكاتب الإحصائية الوطنية

(ج) استعراض واعتماد التوجيهات المقترحة بشأن تطبيق المبدأ القائل بأن البيانات مفتوحة تلقائياً في سياق الإحصاءات الرسمية؛

(د) إبداء وجهات نظرها بشأن تجميع أفضل الممارسات عند تصميم وتنفيذ سياسات البيانات المفتوحة في مجال الإحصاءات الرسمية بواسطة نهج يتمحور حول المستخدمين، وبشأن الروابط ذات الصلة بين هذه السياسات والمبادئ والمبادئ التوجيهية المتعلقة بمنصات الإبلاغ الوطنية؛

(هـ) استعراض وإقرار التوجيهات وأفضل الممارسات المقترحة لقيام المكاتب الإحصائية الوطنية بنشر الإحصاءات المحلية في شكل بيانات مفتوحة؛

(و) الموافقة على الاختصاصات المقترحة للفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة.

(9) انظر <https://ec.europa.eu/eurostat/ramon/> Eurostat, *Manual on Disclosure Control Methods*, available from

[statmanuals/files/manual\\_on\\_disclosure\\_control\\_methods\\_1996.pdf](https://ec.europa.eu/eurostat/ramon/statmanuals/files/manual_on_disclosure_control_methods_1996.pdf)

## تقرير الفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة

### الاختصاصات

#### أولا - معلومات أساسية

- 1 - في الدورة التاسعة والأربعين، وافقت اللجنة الإحصائية، بموجب مقررها 105/49، على إنشاء فريق فرعي معني بالبيانات المفتوحة في إطار فريق أصدقاء الرئيس المعني بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية من أجل العمل على وضع المبادئ والتوجيهات وتقديم الدعم لتطبيق البيانات المفتوحة في البلدان.
- 2 - وفي عام 2019، في الدورة الخمسين، أنشأت اللجنة، في مقررها 105/50، فريقا عاملا معنيا بالبيانات المفتوحة من أجل مواصلة العمل على تقديم الدعم لتطبيق البيانات المفتوحة في البلدان. وطلب إلى الفريق العامل أن يقوم بعرض أعماله في الدورة الحادية والخمسين للجنة، المزمع عقدها في عام 2020، وكل سنتين بعد ذلك.

#### ثانيا - الأهداف والمهام

- 3 - تشمل الأهداف الرئيسية للفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة توفير التوجيه والدعم للجنة الإحصائية الوطنية في تطبيق البيانات المفتوحة في البلدان.
- 4 - وتمشيا مع الولاية والتوجيهات الأخرى التي قدّمتها اللجنة الإحصائية، سيضطلع الفريق العامل بأنشطته، مع التركيز على البيانات المفتوحة في مجال الإحصاءات الرسمية، مسترشدا بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، بما في ذلك ما يلي:
  - (أ) وضع المبادئ التوجيهية والأدوات الأخرى لفائدة المكاتب الإحصائية الوطنية من أجل تقييم البيانات المفتوحة وتطبيقها العملي في سياق الإحصاءات الرسمية؛
  - (ب) مواصلة عمله ومواصلة تطوير المبادئ التوجيهية بشأن قابلية التشغيل البيئي، مع التسليم بأهمية إتاحة أدوات التشغيل البيئي للبلدان<sup>(10)</sup>؛
  - (ج) تقديم التوجيهات وتوفير الأدوات بشأن كيفية توفير الإحصاءات الرسمية والبيانات المفتوحة على المستوى المحلي لفائدة صناعات السياسات والمواطنين، مع كفالة اتباع نهج يتمحور حول المستخدمين؛
  - (د) وضع التوجيهات بشأن تطبيق المبدأ القائل بأن البيانات مفتوحة تلقائيا في سياق الإحصاءات الرسمية؛

(10) انظر <https://unstats.un.org/wiki/display/InteropGuide/Home>.

(هـ) تقديم التوجيهات بشأن الأدوات الاستراتيجية والأدوات اللازمة لبناء القدرات من أجل تطبيق الممارسات المتصلة بالبيانات المفتوحة ودعم ثقافة البيانات المفتوحة في المكاتب الإحصائية الوطنية وفي مختلف النظم الإحصائية الوطنية؛

(و) الاتصال بالأوساط الإحصائية الدولية والمجتمع الدولي في مجال البيانات المفتوحة لتبادل الأفكار والمعارف والأدوات اللازمة سعياً لتعزيز استخدام البيانات المفتوحة في الإحصاءات الرسمية؛

(ز) تقديم مدخلات إلى الأفرقة الأخرى التابعة للجنة الإحصائية بشأن المسائل المتصلة بالبيانات المفتوحة، مثل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية بشأن نشر البيانات الجزئية.

5 - ويمكن إدراج أنشطة إضافية وفقاً للطلبات التي يتلقاها الفريق العامل خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة الإحصائية.

### ثالثاً - العضوية

6 - يتألف الفريق العامل المعني بالبيانات المفتوحة من ممثلين قطريين ووكالات دولية ومنظمات وجهات شريكة أخرى. وتتولى نيوزيلندا رئاسة الفريق العامل. ويضم الفريق حالياً ممثلين قطريين من الأرجنتين، والأردن، وأستراليا، وإيطاليا، وبولندا، وسورينام، والسويد، وماليزيا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس وممثلي المنظمات والوكالات الدولية التالية: المنصة التعاونية في مجال قابلية التشغيل البيئي لبيانات أهداف التنمية المستدامة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمعهد الإحصائي الدولي، ومنظمة رصد البيانات المفتوحة، والشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين، وأمانة مبادرة الأمم المتحدة بشأن إدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، والبنك الدولي. وقد تبدي جهات أخرى اهتماماً بالانضمام إلى الفريق العامل.

7 - وتقوم شعبة الإحصاءات بدور أمانة الفريق العامل.

### رابعاً - تنظيم الأعمال

8 - يعمل الفريق من خلال المراسلات الإلكترونية والاجتماعات الدورية كلما أمكن ذلك. وحيثما كان ذلك ممكناً، تُنظم الاجتماعات بالتزامن مع اجتماعات أخرى تعقد على مدار السنة. وسيقدّم الفريق العامل تقريراً إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والخمسين، المزمع عقدها في عام 2020، وكل سنتين بعد ذلك.